في الشهر المزبور • مدرسة المولى خسرو بمدينة بروسه بعشرين • ثم الواحدية
بكوتاهية • بخمسة وعشرين • ثم مدرسة ابن ولي الدين ببروسه بثلثين •
ثم مدرسة داود باشا بقسطنطنية المحمية باربعين • وذلك سنة
ثمان واربعين وتسعمائة • حامدا لله ومصليا • هكذا بخط رحمه الله •
ثم قلد مدرسة مصطفى باشا • بكيكويزه بخمسين • ثم نقل الى مدرسة
والده السلطان سليمان • ببلدة مغنيسا • فدام فيها على التدريس
والافتاء • الى ان نقل الى مدرسة السلطان محمد خان ابن السلطان
سليمان بستين • وذلك بتربية المرحوم • شيخ محمد المعروف بجوى
زاده • عند السلطان • وهو دارج في ذلك الزمان • الى رحمة ربه
المستعان • ثم قلد قضاء الشام • فلم يمكث فيه سنة الا ونقل الى
قضاء مصر بلد الاسلام • ذات الاهرام • فقبل ما اتم فيه ثلث سنين •
عزل ثم قلد تدريس المدرسة المتجاورة بجامع آيا صوفيه • ثم قلد قضاء
بروسه المحروسه • ثم نقل الى قسطنطنية المحمية • ثم الى قضاء العسكر
المنصورة • في ولاية روم ايلي المعمورة • فباشر امره عادلا عن الشقاق •
مظهر الكمال السداد والاستقامة • فحظي عند السلطان بغاية قدرة
وتمكين • ودام عليه مدة تسع سنين • وقد قصد السلطان المزبور
لكثرة اعتماده عليه • الى توجيه الوزارة العظمى اليه • ولما انتقل
السلطان الى جوار الرحمن • عزل المولى المزبور • فبقي على الوجه
المسفور • الى ان ذهب المولى ابو السعود • الى دار الخلود •
فاقيم المرحوم مقامه • وسلم المجد والشرف اليه ثانيا زمامه • فدام
عليه بعز وتمكين • الى ان انتقل الى رحمة الله تعالى بعد عدة سنين •

المجاورة

وذلك

وذلك في اوايل شعبان • سنة خمس وثمانين وتسعمائة • وحضر جنازته
الوزراء والامراء • وعامة الاشراف والعلماء • وصلى عليه بجامع
السلطان محمد خان • ودعي له بالرحمة والرضوان • ودفن بجوار
ابي ايوب الانصاري • عليه رحمة ربه الباري • وكان المرحوم • من
اعيان علماء الروم • محظوظا بكثرة المحفوظ • معروفا بسعة الباع •
وكثرة الاطلاع • خصوصا في علم الفقه وبابه • فانه من اكبر اربابه •
وكان رحمه الله عظيم النفس شديد الباس • مهيبا في اعين الناس •
بعيد المطلب • صعب المقصد والمذهب • فلم يجاريه في ميدانه
احد • عليه رحمة العزيز الصمد • ومنهم المولى احمد بن عبد اللطيف •
المشتهر ببخاري زاده • كان ابوه المزبور قاعدا في مسند الارشاد
بزاوية الشيخ محمود البخاري • داخل قسطنطنية المحمية • على ما مر
ذكره في هذه الجريدة • قرا رحمه الله على علماء عصره • وصار ملازما من
المولى عبد الرحمن المار ذكره فيها • ثم تزوج ابنته • ودرس اولا
بمدرسة عبد السلام بجكلجه باربعين • ثم صار قاضيا ببعض القصبات •
فلما تولى صهره المزبور قضاء العسكر ثانيا اتى به الى قسطنطنية ••
وجد واجتهد ببذل عرضه وماله • الى ان جعله مدرسا بسلطانية بروسه •
ثم نقل الى احدى المدارس الثمان • فعن قريب ذاق من كاس الحمام •
وقرا على الدنيا السلام • فجعل المرحوم قاضيا بطرابلس الشام ••
وهو اول قاض بها من زمرة الموالي • وتوفي قاضيا بها سنة ست
وثمانين وتسعمائة • كان المرحوم • مع قلة حظه من العلوم •
حليم النفس مطروح التكلف • مامون الغائلة مبذول النعمة •

فلم يجاريه

بخاري زاده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)